

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلَاوَى مَكَانَهُمْ ... مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ
نُجْعًا وَنَجَعَ الْعَلْفُ فِي الدَّابَّةِ نُجُوعًا : أَثَّرَ وَلَا يُقَالُ : أَنْجَعَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَجَعَ الْوَعْظُ وَالخِطَابُ فِيهِ أَي : عَمِلَ فِيهِ وَدَخَلَ فَأَثَّرَ
وَقَوْلُهُ : الخِطَابُ هَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ بِالطَّاءِ وَوَجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا فِي الْحَاشِيَةِ الْخِصَابِ وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ
كَأَنْجَعَ وَنَجَّعَ .

وَيُقَالُ : هَذَا طَعَمٌ يُنْجَعُ عَنْهُ وَيُنْجَعُ بِهِ وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ
وَيُسْتَرَجَعُ عَنْهُ وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَ وَيُسْتَمْرَأُ بِهِ وَيُسْمَنُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ
الرَّيُّ .

وَمَاءُ نَجُوعِ كَصَبُورٍ كَمَا يُقَالُ : نَمِيرُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ
لأَرْطَاةَ بْنِ سَهَيْبَةَ :

مَرَرْنَا عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَمَاؤُهُ ... نَجُوعُ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجُوعُ
وَالنَّجُوعُ : الْمَدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ وَهُوَ : مَاءٌ بِيَذْرُ أَوْ دَقِيقٍ تُسْقَاهُ
الْإِبِلُ وَقَدْ نَجَعَتْهَا إِيَّاهُ وَنَجَعَتْهَا بِهِ كَمَنْعَ أَي : عَلَفَتْهَا بِهِ .
وَالنَّجُوعَةُ بِالضَّمِّ طَلْبُ الْكَلْبِ فِي مَوْضِعِهِ تَقُولُ مِنْهُ : أَنْتَجَعْتُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ج : النَّجُوعُ بِضَمٍّ فَفَتَحَ وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِيَمٍ كَثُرَتْ
أَمْوَالُكُمْ ؟ فَقَالُوا : أَوْ صَانَا أَبُونَا بِالنَّجُوعِ وَالرَّجْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رَجْعِ
وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : النَّجُوعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلْبِ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَّةُ تُحْضَرُ مَحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَنَقْصِ الْخُرْفِ
وَفَنَاءِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ الْمَاءَ
الْعِدَّ حَتَّى يَفْقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ خَرْفِيًّا كَانَ أَوْ شَتِيًّا فَإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ
تَوَزَّعَتْهُمْ النَّجُوعُ وَتَتَبَّعُوا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ يَرْعَوْنَ الْكَلْبَ وَالْعُشْبَ
إِذَا أَعْشَبَتِ الْبِلَادُ وَيَشْرَبُونَ الْكَرْعَ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ فَلَا يَزَالُونَ فِي
النَّجُوعِ إِلَى أَنْ يَهَيِّجَ الْعُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَتَنْشِ الْغُدْرَانُ
فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ عَلَى

مائِدَتِه فغاطَه كَثْرَةً أَكْثَرَهُ أَكْثَرَهُ : إِزْكَ لِبَعِيدِ النَّجْعَةِ أَي : بَعِيدِ
الطَّلَبِ لِلشَّبَعِ فَقَالَ : لَعَنَ الْطَّاعِمًا يُؤْذِي عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَكَانَ تَنْزَاوِلَ
دِجَاجَةً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ رَضِيَ عَنْهُ .

وَشُجَاعٌ نَجَاعٌ بِضَمِّ النُّونِ : إِتْبَاعٌ لَهُ وَلَا يُفْرَدُ .
وَالنَّجِيعُ كَأَمِيرٍ : خَبِطٌ يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَالْمَاءِ ثُمَّ يُوَجَرُ الْإِبِلَ أَي :
تُسْقَاهُ وَقَدْ نَجَعَتْهَا إِيَّاهُ وَبِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : وَهُوَ يَنْجَعُ بِكَرَاتٍ لَهُ
دَقِيقًا وَخَبِطًا أَي : يَعْلِفُهَا .

وَالنَّجِيعُ مِنَ الدَّمِ : مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ أَوْ هُوَ الدَّمُ مُطْلَقًا وَقَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ الْمَصْدُوبُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ طَرْفَةَ :
عَالِيْنَ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ ... مِنْ عَبْدِ قَرِيٍّ كَنَجِيعِ الذَّبِيحِ أَوْ : دَمُ
الْجَوْفِ خَاصَّةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَمْعِيِّ وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتُخْضَبُ لِحَيَّةٍ غَدَرَتْ وَخَانَتْ ... بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ أَنْ وَيُقَالَ
: طَعْنَةٌ تَمْجُ النَّجِيعَ أَي : دَمَ الْجَوْفِ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :
تَنْفَسُ طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ مِنْهُ ... وَيَقْلِسُ جَانِبَاهُ دَمًا نَجِيعًا وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَنْجَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَفْلَحَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَعَ الْفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .
وَأَنْتَجَعَ : طَلَبَ الْكَلْبُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ سُؤدَدُ الْيَشْكُرِيُّ :
هَلْ سُؤدَدُ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ ... تَنْدَتُ أَرْضُ عَلَيْهِ فَانْتَجَعَ وَقَالَ ابْنُ
الرَّقَاعِ :

وَلَيْسَ يَأْكُلُ مِمَّا أَنْبَتَتْ أَحَدٌ ... وَلَوْ تَقَلَّبَ فِي الْآفَاقِ وَأَنْتَجَعَا